IUGJEPS
Vol 28, No 5, 2020, pp 219 -242

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-05-24)، تاريخ قبول النشر (2019-08-20)

مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية وعلاقته بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية

اسم الباحث: د. محمود هلال عبد القادر

اسم الجامعة والبلد: قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة الملك خالد، السعودية وجامعة سوهاج، مصر

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.mahmoudhelal@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الحالي الكشف عن مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية وعلاقته بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في: قائمة بالمهارات الأساسية للكتابة، اختبار المهارات الأساسية للكتابة في ضوء تلك القائمة، مقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، ثم اختيار مجموعة البحث من طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد عام 1439/1438ه، وكان عددها (30) طالبًا، ثم تطبيق اختبار الكتابة ومقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية على عينة البحث، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات. وقد توصلت النتائج إلى: انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية، كما أظهرت انخفاض اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

كلمات المفتاحية: طلاب اللغة العربية – مهارات الكتابة الأساسية – الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية – جامعة الملك خالد

The level of Arabic Majors at King Khaled University (KKU) in the Basic Writing Skills and its relation of Attitude Towards Studying Arabic Language

Abstract:

he current study investigated the level of Arabic Majors at King Khaled University (KKU) in the Basic Writing Skills and its relation of Attitude Towards Studying Arabic Language. For achieving this objective, the materials and instruments of study have been designed which were represented in: A list of basic skills of writing, A test of basic skills of writing in light of this list, an attitude scale towards studying the Arabic language, and verifying the validity and reliability of these instruments has been done. The participants of study were among Arabic majors at KKU. The findings have been statistically interpreted. Finally, significant recommendations and suggestions were presented. The findings revealed that there is a low level of Arabic majors at KKU in their basis skills of writing and their attitude towards studying the Arabic language was low as well. A correlated relationship was found between the level of Arabic majors at KKU in the basic skills of writing and their attitude towards studying the Arabic language.

Keywords: Arabic majors- basic writing skills- attitude towards the Arabic language.

المقدمة:

إن إكساب وتنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة مسؤولية القائم على تعليم اللغة العربية؛ وبذلك فعلى معلم اللغة العربية أن يكون مؤهلًا لإكساب تلك المهارات وتنميتها لدى طلابه، وأن يكون متمكنًا منها هو أولاً.

ويرتبط مستوى المتعلمين لأية مادة باتجاههم نحو دراستها؛ فإذا أحب الطالب شيئًا تفوق فيه وتمكن منه، أما إذا كان اتجاه الطالب سلبيًا نحو المادة؛ فإنه سيجد صعوبة في تعلمها وسيكون أداؤه ضعيفًا، ويكون مستواه منخفضًا فيها، فالاتجاه نحو المادة عامل مؤثر في تعلم المادة وتحصيلها والأداء المرتبط بتلك المادة.

ويمكن القول بأن الكتابة من أهم وسائل الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية؛ فالحاجة إليها ماسة، وهي من أهم ثمار الثقافة الأدبية واللغوية؛ لذلك يجب أن يوجه إليها نصيب كبير من العناية.

والكتابة أيضًا عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها، وهي كذلك فن مهم من فنون اللغة, وأداة لتسجيل الأحداث في حياة البشر(فضل الله: 1998. 119).

وتمثل الكتابة أسمى غايات اللغة وأرقى مهاراتها، وأن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليمها، وتمكين الطالب من مهارات اللغة عمومًا ومهارات الكتابة خاصة يعد أمرًا ضروريًا، وهو أكثر ضرورة لطالب الجامعة؛ ذلك لأنه يتعرض لمواقف تتطلب منه إجادة لمهارات لغوية وكتابية معينة كالقراءات والبحوث والتكليفات وإعداد التقارير والمقالات..(عبدالوهاب: 2002. 103).

والكتابة مفخرةً للعقل الإنساني، بل إنها من أعظم ما أنتجه العقل؛ حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي (مدكور: **1997. 265**).

وتعد الكتابة أيضًا من أهم وسائل الاتصال الإنساني، بل يمكن القول: إنها إحدى النتاجات الرئيسة التي نسعى إلى تحقيقها من خلال تعليم اللغة العربية، وهي مهارة من مهارات الحياة التي يخدم بها الإنسان نفسه، وهي ضرورية عندما يكتب الإنسان كتابة رسمية كالمقالات والتقارير والرسائل وغيرها من مجالات الكتابة المختلفة (عبدالرحمن: 2010. 740).

كما أن الكتابة وعاء يحفظ اللفظ والمعنى، وهي الوسيلة الأكثر شيوعًا واستمرارًا؛ فهي تستقي ما تتضمنه من معرفة وفكر من الفنون اللغوية الأخرى؛ حيث إنه لا بد من مراعاة القواعد النحوية، والصرفية، والإملائية، والبلاغية، وغير ذلك من جوانب اللغة المختلفة في عملية الكتابة (عبد الباسط: 2009. 2).

وتعد المهارات الأساسية للكتابة من المهارات اللغوية المهمة والضرورية لأي متعلم ودارس للغة وطلاب شعبة اللغة العربية خاصة؛ حيث إنهم المسؤولون عن تنمية وإكساب تلك المهارات لدى الطلاب في التعليم العام؛ إلا أنه تم ملاحظة عدم تمكن طلاب شعبة اللغة العربية التعليم الابتدائي في مهارات اللغة وفنونها المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى اتجاه هؤلاء الطلاب نحو دراسة اللغة العربية.

وقد اهتمت دراسات عديدة بمهارات الكتابة كإحدى مهارات اللغة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: هيل(Hill,1991)،براند(Brand,A,1993)،كيس(Keys,1994)،فيلبس(Philips,1995)،أبوزيد (2000)، إبراهيم (2001)، بكرى(2001)، عثمان(2003)، إبراهيم(2003)، البندارى(2005)، على(2006)، البحراوى(2006)، العقيلى(2009)، الرقب(2010)، رشوان(2015)، الناصر (2015). وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية مهارات الكتابة لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

والمهارات الأساسية للكتابة مثل: استخدام علامات الترقيم، وأدوات الربط، والصحة الإملائية، والصحة النحوية، وكل ذلك ضروري ومهم أثناء عملية الكتابة، كما أنه يؤثر في النص المكتوب، ويؤثر على المعنى الذي أراده من يكتب؛ فقد يتغير المعنى إذا كان هناك خطأ نحوي أو إملائي، أو عدم وجود علامة ترقيم مناسبة، أو عدم وجود أداة ربط مناسبة في الكلام.

واللغة العربية تتشكل وتتكون من مجموعة من المهارات هي: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتعد هذه المهارات بمثابة العمود الفرى للغة العربية، ولأي لغة أخرى، فإذا أتقن المتعلمون هذه المهارات فيكونون بذلك قد نجحوا في اكتساب وتعلم اللغة، وإن لم يتقنوا هذه المهارات اللغوية فلا يكونون قد تعلموا اللغة بشكل صحيح.

ولكل مهارة من مهارات اللغة الأربعة مهارات فرعية تقوم عليها وينبغي على المتعلمين أن يتمكنوا من تلك المهارات الفرعية للغة؛ كما أن كل مهارة من المهارات اللغوية الأربع مهارات أساسية تستند إليها وتقوم عليها، وعلى المتعلمين أن يتقنوا هذه المهارات.

ويلاحظ الأن أن مستوى الطلاب في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي في المهارات اللغوية ضعيف ولا يرضى أحدًا، فغالبية المتعلمين سواء في المدارس أو الجامعات لا يتمكنون من مهارات اللغة العربية بالقدر المقبول؛ فتجدهم لا يتمكنون من المهارات الخاصة بالتحدث، أو الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة؛ وبالتالي فيتصفون بضعف شديد في المهارات اللغوية، وهذا ما تم ملاحظته من خلال التدريس ومن خلال الزيارات المدرسية والإشراف على طلاب التربية العملية.

ومن الملاحظ أيضًا أن طلاب اللغة العربية يلتحقون بهذا التخصص دون رغبة حقيقية منهم لدراسة اللغة العربية، بل اتضح من خلال الطلاب أنهم لم يلتحقوا بهذا التخصص وفقًا لرغبة وحب لهذا التخصص؛ مما يؤدى في النهاية إلى عدم انسجام أو تفاعل مع الدراسة والمواد المرتبطة به؛ حيث إن رغبة الطالب واتجاهه نحو المادة يؤثر في تعلمه وتفوقه، فكلما أحب الطالب المادة أحب دراستها وتفاعل معها ودرسها بإتقان.

وقد أصبحت مشكلة الضعف في الأداء اللغوي لدى الطلاب بصفة عامة، وطلاب الجامعة بصفة خاصة من المشكلات التي تقلق المهتمين بشئون التعليم في العالم العربي، ولذلك عقدت المؤتمرات وأقيمت الندوات في محاولة للتغلب على هذه المشكلة ووضع الحلول لها(عبدالوهاب: 2002. 89).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية المهارات اللغوية لدارسي اللغة العربية وللمتعلمين عامة؛ إلا أنه تم ملاحظة ضعف طلاب التعليم الجامعي وما قبل الجامعي في مهارات اللغة، ومنها مهارات الكتابة، وقد تأكد ذلك لدى الباحث من خلال: الدراسات والتي أكدت ضعف الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في مهارات اللغة والكتابة ومن تلك الدراسات دراسة كل من: أبوزيد (2000)، إبراهيم(2001)، بكرى(2001)، عثمان(2003)، إبراهيم(2003)، البندارى(2005) ؛ لذا يسعى البحث الحالى للكشف عن مستوى طلاب اللغة العربية جامعة الملك خالد من المهارات الأساسية للكتابة وعلاقته باتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن مستوى طلاب اللغة العربية بكلية التربية في المهارات الأساسية للكتابة وعلاقته باتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

أهداف الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة.
2. الكشف عن اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية.
3. الكشف عن العلاقة بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

أسئلة الدراسة:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات الأساسية للكتابة اللازمة لطلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

2- ما مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة؟

3- ما اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية؟

4. ما العلاقة بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية البحث الحالي مما يلي:

1. يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المتعلمين في المهارات المختلفة.
2. إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للكتابة المناسبة لطلاب اللغة العربية يمكن الاستفادة منها.
3. إعداد اختبار في المهارات الأساسية للكتابة يمكن الاستفادة منه في تحديد مستوى الطلاب.
4. إعداد مقياس في الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية الاستفادة منه في قياس اتجاه الطلاب.
5. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الكتابة في حال وجود ضعف.
6. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية الاتجاه نحو اللغة العربية في حال وجود ضعف.
7. تقديم بعض التوصيات المهمة التي قد تفيد في تنمية المهارات اللغوية والاتجاه نحو دراسة اللغة العربية.

فرضيات الدراسة:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

- مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية مرتفع.
- مستوى اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

<u>حدود الدراسة:</u>

اقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود البشرية: عينة من طلاب اللغة العربية المستوى الثاني بجامعة الملك خالد.
2. الحدود الموضوعية: مهارات الكتابة الأساسية اللازمة لطلاب اللغة العربية، وستة أبعاد للاتجاه نحو دراسة اللغة العربية هي: نظرة الطالب لطبيعة اللغة العربية، نظرة الطالب لمكانة اللغة العربية، نظرة الطالب لمستقبل اللغة العربية، نظرة الطالب للاستمتاع باللغة العربية، نظرة الطالب لقدراته في اللغة العربية، نظرة الطالب لطريقة تعليم اللغة العربية.
3. الحدود الزمانية: تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1439/1438هـ.
4. الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية وعددهم (150) طالبًا، أما عينة الدراسة فتكونت من (30) طالبًا من طلاب اللغة العربية بالمستوى الثاني بجامعة الملك خالد.

تعريفات الدراسة الإجرائية:

1- مهارات الكتابة الأساسية:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: المهارات اللازمة لطلاب اللغة العربية المستوى الثاني أثناء كتابتهم والتي لا غنى عنها، وبدونها يتغير المعنى ويختلف الكلام، ولا يؤدى الهدف منه، مثل: علامات الترقيم، وأدوات الربط، والضبط النحوي، والضبط الإملائي، وصحة الخط.

2- الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية :

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قبول طلاب اللغة العربية، أو رفضهم لدراسة اللغة العربية وموقفهم نحوها، ويقاس بمقياس أعد لذلك يشمل مجموعة من الأبعاد توضح استجابات الطلاب حول موقفهم نحو دراسة اللغة العربية وهذه الأبعاد هي: نظرة الطالب لطبيعة اللغة العربية، نظرة الطالب لمكانة اللغة العربية، نظرة الطالب لمستقبل اللغة العربية، نظرة الطالب للاستمتاع باللغة العربية، نظرة الطالب لقدراته في اللغة العربية، نظرة الطالب لطريقة تعليم اللغة العربية، من إعداد الباحث.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الكتابة وأهميتها:

1- ماهية الكتابة:

تعد الكتابة إحدى مهارات اللغة المهمة، والتي تمثل جانب الإرسال اللغوي، والتي بها يعبر الأفراد عن أفكارهم وآرائهم ومعتقداتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، وكذلك بها يقضون حوائجهم ويتواصلون مع بعضهم البعض؛ فهي الوسيلة التحريرية لنقل الآراء والتواصل بين الأفراد.

والكتابة مجموعة من العمليات الذهنية/المعرفية المعقدة تتطلب توظيفاً مستمرًا لمهارات التفكير والتحليل والاستنتاج والربط؛ لنقل الأفكار وتحقيق عملية الاتصال بوضوح ودقة وفقًا للمعايير والشروط الكتابية المقبولة عند أهل اللغة (العقيلى: 2009. 136).

وينبغي أن تكون الكتابة على درجة عالية من التنظيم والترتيب والتماسك، وأن تكون كل جملة مرتبطة بالأخرى، وأن تكون الجمل مرتبطة بالمضمون، وذلك يعنى أن كل جملة تمثل وحدة في ذاتها للفقرة التي تنتمي إليها، وأن توضع الجمل في سياق مقبول وتسلسل ملائم؛ كي تعرض في منطقية ووضوح (يعقوب: 2010. 10).

والكتابة إحدى فنون الاتصال اللغوي ومهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي الغاية الأساسية من تدريس اللغة؛ فكل فروع اللغة تعد توظيفًا لخدمة الكتابة وتحقيق الهدف منها؛ لذلك فالكتابة تحتاج إلى اهتمام من قبل القائمين على تعليم وتنمية مهارات اللغة (الخليفة: 2017. 249).

وبذلك يمكن القول: إن التركيز يكون أثناء الكتابة على قواعد اللغة سواء النحوية أو الإملائية، وكذلك يراعى حسن الخط وجماله ومهاراته، كما تراعى علامات الترقيم، وتراعى أدوات الربط، وتنظيم الفقرات وترتيب الأفكار وتسلسلها تسلسلا منطقيا؛ فهي بذلك تدريب على كل ما يتعلمه الإنسان في فروع اللغة لمختلفة.

2- أهمية مهارات الكتابة:

تمثل الكتابة أهمية كبيرة بين مهارات اللغة الأربع؛ حيث إنها تنمى القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمعتقدات والمشاعر؛ كما أن الخطأ الكتابي يترتب عليه تغيير المعنى وقلبه سواء كان هذا الخطأ في القواعد الإملائية أو القواعد النحوية أو قواعد الخط العربي أو أي مهارة من مهارات الكتابة المختلفة.

والكتابة من أهم مهارات التواصل اللغوي، بل هي أرقى وأصعب مهارات إنتاج اللغة؛ وذلك لطبيعتها المعقدة، وتداخل جوانب متنوعة في إجادتها والتمكن منها، كالجوانب اللغوية والنفسية والاجتماعية والاتصالية والفكرية والثقافية؛ فهي ليست عملية لغوية بحتة، ولكنها مجموعة عمليات متداخلة معًا تعمل بشكل مترابط لإنتاج لغوى له معنى (العقيلى: 2009).

ومهارات الكتابة لها أهمية كبيرة بين مهارات اللغة؛ حيث إنها الجانب التطبيقي لقواعد اللغة المختلفة والمهارات اللغوية، ففيها تطبيق للقواعد النحوية والقواعد الإملائية وقواعد الخط والتنظيم والترتيب وعرض الأفكار، لذلك فمن يتقن مهارات الكتابة فقد اتقن كثيرًا من مهارات اللغة وقواعدها.

وعن طريق الكتابة يعرض الناس أفكارهم وآراءهم ومعتقداتهم، ويعبر الأفراد عن مشاعرهم وأحاسيسهم وعواطفهم، وكذلك تعرض القضايا المختلفة بما فيها من آراء مؤيدة ومعارضة بشكل من الدقة والإقناع، وعن طريقها أيضًا توضح عديد من الموضوعات وتفسر للقارئ، وكذلك يتواصل الناس فيما بينهم وتقضى مصالحهم المختلفة، وبها يعرف الناس كثيرًا من المعارف والمعلومات والتعليمات المسيرة لحياتهم، وبها أيضًا تيسر حياتهم العلمية والتعليمية.

وبذلك يتضح أن للكتابة بأشكالها المختلفة أهمية كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها في كل مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية، فهي الشكل الرسمي والجانب الموثق للآراء والأفكار والمعارف والمعلومات والعلوم جميعًا؛ لذا وجب على القائمين على تعليم اللغة العربية أن يهتموا بمهارات الكتابة، ويسعوا إلى تنميتها لدى الطلاب بشكل جيد، وبأساليب تربوية تتناسب مع طبيعة الكتابة ومع طبيعة التلاميذ الذين يتعلمون تلك المهارات؛ حتى يتخرج جيل على وعى ودراية بمهارات اللغة المختلفة ومنها الكتابة.

ويرى شحاتة (2008: 243) أن الكتابة وسيلة للاتصال بين الناس، وهي لا ترتبط بالزمان ولا المكان. فالإنسان يكتب لأخيه الإنسان وهو في مكان آخر، وكذلك لا يرتبط هذا الكلام المكتوب بوقت معين؛ فالطرف الآخر يقرأه في أي وقت شاء، ويظل هذا الكلام المكتوب محفوظا مدى الحياة.

وبذلك فلا غنى عن الكتابة كأحد فنون اللغة المهمة التي عن طريقها ينقل التراث ويحفظ عبر الأزمنة المختلفة، وينتقل من مكان لآخر، فهي فن إرسال لغوى به تبث الأفكار والمعلومات والأخبار والمعارف والمعلومات، وكذلك به يعبر الناس عما يدور في أذهانهم وعقولهم، وبه يقضى الناس المصالح ويتواصلون فيما بينهم، وبه يقنع بعضنا بعضا بالأدلة والبراهين، وعن طريق الكتابة أيضا يبدع الناس في وصف الأشياء والتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وينظمون شعرا ونثرا هادفا ومؤثرًا ومعبرًا عن المجتمع في كل حالاته آماله وآلامه وطموحاته.

وتأكيدًا لأهمية الكتابة فقد اهتمت دراسات عديدة بقياس وتنمية مهاراتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: عفيفي(2005)، على(2006)، البحروى(2006)، راشد(2009)، الهاشمية(2009)، عوض(2010)، الرقب(2010)، الصبرى(2010)، رجب(2011)، نصر(2014)، رشوان(2015)، الناصر(2015)، أبو دحروج(2016)، حافظ وفياض (2016).

3- أهداف الكتابة:

ويمكن تلخيص أهداف التي نسعى إليها من وراء الكتابة فيما يلى (عطا: 1990)، (إبراهيم: 2007)، (رشوان: 2015)، (الخليفة: 2017):

- تمكين التلاميذ عن التعبير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم.
- تحسين التعبير الكتابي بالاطلاع على النصوص الشعرية والنثرية.
- تعويد التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- صحة الكتابة وجمالها بحسن رسم الحروف وصحة ربطها والتزام القواعد الإملائية.
- تزويد التلاميذ بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية.
- كتابة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب وأخرى تكتب ولا تنطق.
- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة.

- التعبير عن الأفكار والآراء بلغة صحيحة.
- مراعاة الهمزات ومواضعها عند الكتابة.
- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- كتابة برقية مستوفية العناصر.
- كتابة لافتة إرشادية مستوفية العناصر
- استخدام الكلمات الجديدة في جمل وعبارات من إنشاء المتعلم.
- إعداد التلاميذ للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.
- تكوين فقرات ذات معنى من عدة جمل غير مرتبة.
- تمكين التلاميذ من توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأساليب المناسبة.
- تطبيق بعض قواعد الإملاء عند كتابة نص يملى على المتعلم.

4- أسس تنمية مهارات الكتابة:

هناك أسس تستند إليها تنمية مهارات الكتابة أهمها ما يلى (شحاتة: 2008)، (مدكور: 1997)، (سعد: 2000)، (الخليفة: 2017):

1- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
2- استثارة الدافع من قبل التلاميذ نحو الكتابة
3- تنوع موضوعات الكتابة ومجالاتها المختلفة.
4- مراعات موضوعات الكتابة لاهتمامات وحاجات الطلاب.
5- وضوح ت الأفكار وتنظيمها وترتيبها ترتيبًا منطقيًا.
6- السلامة والصحة اللغوية من حيث القواعد اللغوية والإملائية.
7- جودة الخط وحسن النظام وجمال العرض.
8- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.
9- التخلص من التكرار غير المفيد أثناء الكتابة.
10-استيفائها جميع أفكار الموضوع واستيفاء الفكرة الواحدة.
11-التخطيط الجيد للموضوع قبل البدء في الكتابة.
12-تنمية قدرة التلاميذ على كتابة الرسائل والتقارير والملخصات وما إلى ذلك.
13-القدرة على القيام بجميع أنواع النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع.
14-التدريب على التوثيق والاستعانة بالمصادر.
15-التدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى.

5- وظائف الكتابة:

للكتابة وظائف ثلاثة أساسية هي: (العقيلى: 2009)، (الخليفة: 2017):

أ- الكتابة السردية أو الإخبارية:

وتعنى هذه الوظيفة تلك الكتابة التي تقوم على السرد لقصة أو حكاية ما، والتعبير عن الأفكار والعواطف والمشاعر وتحليلها، والتعليق على الأعمال الفنية والأدبية، وهذه الوظيفة تتطلب ملاحظة الناس ومواقفهم وملاحظة الأماكن والأشياء بدقة.

ب- الكتابة المعرفية أو المعلوماتية:

وتعنى هذه الوظيفة تلك الكتابة التي يقدم فيها الكاتب للقارئ معلومات، وتتضمن كتابة التقارير عن أحداث جارية، أو تحليلات لمفاهيم محددة أو علاقات معينة.

ج- الكتابة الإقناعية:

وتعنى هذه الوظيفة تلك الكتابة التي يسعى فيها الكاتب لإقناع القارئ بفكرة ما أو فعل شيء محدد من خلال توظيف المقدمات المنطقية والأدلة والبراهين، وهذه الوظيفة تتطلب استخدام مهارات التحليل والربط والاستنتاج والتقويم.

6- مراحل وعمليات الكتابة:

تمر الكتابة بمجموعة من المراحل والعمليات هي(عوض: 2002)، (فضل الله: 2003)،(مناصرة:2006)، (عبداللاه: 2007)، (العقيلي: 2009):

أ-مرحلة ما قبل الكتابة:

وفي هذه المرحلة يتم فيه عمليات الإعداد للكتابة والتخمين العقلي واللفظي، والتخطيط والتنظيم لجوانب الموضوع، ويتطلب ذلك الإجابة عن أسئلة حول: موضوع الكتابة وغرضها والمتلقي المتوقع للموضوع والمجال الكتابي المناسب لمعالجة الموضوع.

ب-مرحلة الكتابة الأولية:

وفي هذه المرحلة يتم تحويل الأفكار التي تم ترجمتها في المرحلة السابقة إلى كتابة مبدئية في مسودة أولى على الورق، حيث يراعى الكاتب قواعد الإملاء وقواعد النحو والخط وعلامات الترقيم، كما عليه أن يستخدم عناوين رئيسة وأخرى فرعية، وأن يعتنى بالتنظيم العام للموضوع. والكاتب هنا لا يهتم بالمراجعة والدقة اللغوية التامة والأخيرة، حيث إنه سيقوم بالمراجعة التامة في خطوة لاحقة.

ج-مرحلة المراجعة والتعديل:

وفي هذه المرحلة يتم مراجعة ما كتبه الكاتب مراجعة واعية ودقيقة مراعيًا بعض المهارات منها صحة الكتابة، تنظيم الأفكار وترتيبها، التعبير الجيد، حجم النص، المقدمة والخاتمة، تحقيق الغرض من النص، مناسبة النص لمستوى القارئ اللغوي والفكري والزمني.

د-مرحلة التصحيح اللغوي:

وفي هذه المرحلة يتم تسجيل الملاحظات والقيام بإجراء التعديلات على المسودة التي تمت كتابتها في المرحلة السابقة، ويتم أيضًا تصحيح الأخطاء اللغوية سواءً النحوية أو الإملائية؛ تمهيدًا للكتابة في الشكل النهائي أو ما يسمى مرحلة الإخراج والنشر.

هـ-مرحلة المشاركة:

وفي هذه المرحلة يتم تبادل النص المكتوب مع تلاميذ آخرين لأخذ آرائهم وتبادل الأفكار والمعلومات والمهارات الكتابية المختلفة فيما بينهم، لتقويم النص الكتابي وجعله في أحسن صورة، والاستفادة من آراء ومهارات التلاميذ داخل المجموعة.

و-مرحلة النشر والإخراج:

وفي هذه المرحلة يقوم الكاتب بالعملية الأخيرة وهي الكتابة أو التحرير، وتتم هذه العملية عندما يشعر الطالب أنه بصدد النسخة النهائية للكتابة، وبعد الانتهاء من الكتابة في شكلها المبدئي والتدقيق اللغوي والتقويم وتبادل الآراء مع الزملاء؛ بحيث يكون النص في شكله النهائي قابلًا للنشر.

7- مهارات الكتابة:

هناك مجموعة من المهارات للكتابة أهمها: (عطا: 1990)، (مدكور: 1997)، (شحاتة: 1993)، (مجاور: 2000):

- الترتيب والتنظيم والتنسيق بين الفقرات.
- التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة وذات معنى.

- الربط الجيد بين الجمل باستخدام أدوات الربط.
- ترك مسافة قصيرة في السطر الأول لفقرة.
- الضبط النحوي والالتزام بقواعد اللغة والنحو الصحيحة.
- اتباع نظام الفقرات في الكتابة.
- الصحة الإملائية والالتزام بقواعد الإملاء السليمة.
- وضوح الخط ونظافته وجماله والالتزام بقواعده.
- اكتمال أركان الجملة وسلامة وحدة الموضوع من التفكك.
- حسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني واختيار تعبيرات مناسبة للموقف.
- صياغة العبارات والتراكيب صياغة صحيحة.
- الإخراج الحسن شكلاً وتنظيماً بكتابة كل عنصر في مكانه.
- كتابة العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها الصحيحة.
- الالتزام بعلامات الترقيم وأدوات الربط.
- استيفاء جميع جوانب الموضوع.
- الاقتباس من المصادر العلمية والاستشهاد به في المكان المناسب.
- عرض بالأفكار الأساسية والأفكار الفرعية للموضوع.
- مراعاة التسلسل المنطقي في عرض الأفكار.
- الدقة والوضوح وتجنب التكرار.
- كتابة العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها الصحيحة.
- حسن الانتقاء وسلامة العرض.
- حذف المكرر من الألفاظ والعبارات.

الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

1- ماهية الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

يعرف شحاتة والنجار (2003: 16) الاتجاه بأنه: "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها نحو شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو توافر ظروف تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

ويعرف الاتجاه أيضًا بأنه: "التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلًا من معارف الفرد أو معلوماته ودوافعه وانفعالاته وسلوكه وتصرفاته، والتي تتخذ طابع القبول أو الرفض، الموافقة أو المعارضة لموضوع معين" (أبو حطب والسيد: 1997).

وعرفه زهران(2003: 136) بأنه" "عبارة عن تكوين فرضى أو متغير كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة عبارة عن استعداد نفسى وتهيؤ عصبي متعلق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويعرف الاتجاه أيضًا بأنه: حالة الفرد الشعورية التي توجهه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجه موجبًا أو سالبًا، أى يحدد شعور الفرد نحو الموضوعات المختلفة (Erwin: 2011).

كما يعرف أيضًا بأنه: ميل الفرد واستعداده للتفاعل بطريقة ما مع الأفكار والأشياء، وقد يكون اتجاهًا إيجابيًا أو اتجاهًا سلبيًا وفقًا لتقويم صاحب الاتجاه للمثير الذى يتعرض له(Lindzey$Aronson: 1998).

ويعرف الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية في هذا البحث بأنه: قبول طلاب اللغة العربية، أو رفضهم لدراسة اللغة العربية ويقاس بمقياس أعد لذلك يشمل مجموعة من الأبعاد، من إعداد الباحث.

2- أهمية الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

يعد الاتجاه نحو المادة أمرًا ضروريًا ومهمًا لتيسير تعلمها وإتقان مهاراتها والسير فيها برغبة واقتناع؛ فإذا أحب المتعلم المادة أحب دراستها وأحب تعلمها، وإذا كره المتعلم المادة كره تعلمها ودراستها؛ فالاتجاه الإيجابي نحو الشيء يعنى الرغبة فيه وحبه.

والاتجاهات تعمل أيضًا على توجيه الفرد لاتخاذ السلوك المناسب والمقبول للأفراد والجماعات، كما أنها تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في كثير من المواقف الاجتماعية والنفسية من غير تردد ولا تأخير (المخزومي: 1994. 17).

والاتجاهات الإيجابية للفرد تحدد مدى تقدمه ونجاحه في حياته بمختلف المجالات والمستويات، فإذا كانت اتجاهات الفرد نحو عمله ودراسته وتخصصه إيجابية؛ فإنه سوف ينجح ويحرز تقدمًا فيها ويقاوم ما يواجهه من صعوبات وتحديات، أما إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها؛ فإنه سيفشل في تحقيق الأهداف ولم يستطع مقاومة الإحباط الذي سيواجهه (Gee$Gee: 2006).

والاتجاه الإيجابي نحو دراسة اللغة العربية من قبل دارسيها يعمل على حب اللغة العربية، والرغبة في تعلمها بجد واجتهاد، وبذل الجهد في سبيل إتقان مهاراتها المختلفة؛ لأن دراستها حينئذ تكون نابعة عن رغبة حقيقية وحب للمادة، وليس عن اضطرار وإجبار، أو مجرد دراسة نظرية واختبارات.

ويمكن القول بأن التحاق الطلاب بتخصص اللغة العربية لا يعتمد على رغبة الطالب واتجاهه نحو دراسة اللغة العربية أو حبه لها، ولكنه يعتمد على مستوى الطالب في المرحلة الثانوية وتحصيله ومجموع درجاته، دون النظر إلى اتجاهه نحو المادة؛ مما قد يؤدى إلى قبول نوع من الطلاب لا يحبون اللغة العربية واتجاههم سلبي نحوها، وإنما فرض عليهم الالتحاق بهذا التخصص بشكل اضطراري.

وهؤلاء الطلاب الذين ينقصهم الاتجاه الإيجابي نحو دراسة اللغة العربية، قد يكون سببًا في ضعفهم في اللغة العربية، مما يؤدى إلى ضعف في التحصيل اللغوي والمهارات اللغوية، وبالتالي يتخرج جيل من الطلاب يعملون كمعلمين للغة العربية وهم غير أكفاء وغير مؤهلين لتدريسها وتنمية مهاراتها؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فيؤدى في النهاية إلى ضعف في مهارات اللغة لدى تلاميذهم الذين يدرسون لهم في مراحل التعليم المختلفة.

وتأكيدًا لأهمية الاتجاه في العملية التعليمية فقد اهتمت دراسات عديدة بقياس وتنمية الاتجاه لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: سليم(2009)، ناصر(2012)، تفات وصباح (2013)، سليمان(2013)، صبرى وربيع (2014)، دسوقى وربيع (2014)، المطيرى(2015)، السليفانى والديروشى (2015)، العجمى(2015)، خليفة(2016)، آسيا وعبدالعزيز(2016)، عمر والمصعبى (2017)، محمد وقنديل ومتولى ومعوض (2017)، السعيدى والكحالى والبريكى والخروصى والبلوشى (2017).

3- خصائص الاتجاه:

هناك خصائص يتسم بها الاتجاه أهمها ما يلى (منسى: 1991)، (نشواتى: 2003)، (الدرينى: 1993):

- تعدد وتنوع الاتجاهات واختلافها حسب المثيرات المرتبطة بها.
- الثبات النسبي للاتجاهات، ويمكن تعديلها وتغييرها وفقًا لظروف معينة.
- قد تكون قوية وتقاوم التغيير، وقد تكون ضعيفة ولا تقاوم التغيير والتعديل.
- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم عن طريق ملاحظة سلوك الفرد وآرائه.
- الاتجاهات مكتسبة وغير فطرية؛ حيث إنه يمكن تعليمها وتعلمها بطرق متعددة.
- الاتجاهات تختلف في قوتها من شخص لآخر؛ حتى وإن كان لديهما نفس الاتجاه.

- الاتجاهات تتسم بالعاطفية؛ حيث إنها تتأثر بالجانب الوجداني تأثرًا كبيرًا.
- الاتجاهات اجتماعية؛ أي أنها ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك فيها الأفراد والجماعات.

4- مكونات الاتجاه:

هناك مكونات أساسية تشكل الاتجاهات هي (زيتون: 1998)، (نشواتى: 2003)، (أحمد: 2001):

- المكون المعرفي: ويعنى معرفة الفرد وإلمامه بالمعلومات عن الموضوع الذي يكون اتجاهه نحوه بالقبول أو الرفض.
- المكون السلوكي: ويعنى رغبة الفرد في أداء السلوك؛ حيث يكون الاتجاه موجهًا للسلوك في هذه الحالة، ويسلك الفرد سلوكًا معينًا وفقًا للاتجاه الذي يتبناه.
- المكون الوجداني: وهذا المكون لا إرادي؛ حيث يقبل الفرد أو يرفض موضوعًا معينًا دون وعى بالأسباب التي دفعته إلى القبول أو الرفض.

الدراسات السابقة: -

أولاً: الدراسات المرتبطة بمهارات الكتابة:

دراسة أبوزيد (2000) التي قدمت برنامجاً لتنمية المهارات الأساسية للكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية للكتابة لدى عينة البحث.

دراسة إبراهيم (2001) التي هدفت إلى بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة بكرى (2001) التي هدفت تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة عثمان(2003) التي اهتمت بتنمية مهارات الكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة إبراهيم(2003) التي اهتمت بتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة البندارى(2005) التي هدفت تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة على(2006) والتي هدفت إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة للتلاميذ المعوقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث .

دراسة البحراوى(2006) والتي هدفت التعرف إلى أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات الكتابة والتحليل والعرض لدى التلاميذ. وتوصلت نتائج الدراسة تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث باستخدام المدخل المنظومي.

دراسة العقيلي(2009)، والتي هدفت إلى بناء تصنيف معاصر لمهارات الكتابة واستراتيجياتها ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج إلى بناء تصنيف معاصر لمهارات الكتابة واستراتيجياتها ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

دراسة سليم (2009)، والتي هدفت العرف إلى مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى التنور اللغوي وعلاقته باتجاه الطلاب نحو اللغة العربية.

دراسة عبد الرحمن (2010) والتي هدفت تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

دراسة جابر وعبد المحسن(2010)، والتي هدفت معرفة مستوى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية والتخصصات الأخرى في المهارات الأساسية للقراءة. وتوصلت النتائج إلى مستوى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية والتخصصات الأخرى في المهارات الأساسية للقراءة.

دراسة عيسى(2013) والتي هدفت التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة محمود(2014) والتي هدفت الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية

دراسة رشوان(2015) والتي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوى صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة الجبورى (2015) والتي هدفت معرفة مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الطلاب عينة البحث في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية.

ثانيًا: الدراسات المرتبطة بالاتجاه:

دراسة سليم(2009) والتي هدفت التعرف إلى مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى التنور اللغوي وعلاقته باتجاه الطلاب نحو اللغة العربية.

دراسة ناصر(2012) والتي هدفت معرفة اتجاهات طلبة معاهد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العوم وعلاقتها بالتحصيل، وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى الاتجاه لدى الطلاب ووجود علاقة بين اتجاههم والتحصيل.

دراسة سليمان(2013) والتي هدفت معرفة إعداد برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية الاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة صبري وربيع (2014) والتي هدفت معرفة العلاقة بين إدراك الطلبة المعلمين في الضفة الغربية(فلسطين) لتكنولوجيا الحاسوب واتجاههم نحو استخدامها في التعليم، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين إدراك الطلبة لتكنولوجيا الحاسوب واتجاههم نحو استخدامها في التعليم.

دراسة دسوقى وربيع (2014) والتي هدفت التعرف إلى أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في الاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير للتدريب على تلك الاستراتيجيات في تنمية الاتجاه نحو المادة لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة المطيرى(2015) والتي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية DRTA في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى بعض المتعلمين الكبار، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة السليفانى والديروشى (2015) والتي هدفت التعرف إلى استخدام شبكة الإنترنت في تعلم مادة الجغرافية على الاتجاه لدى طالبات الصف الحادي عشر الإعدادي فلى مركز محافظة دهوك، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تعلم مادة الجغرافية على تنمية الاتجاه لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة العجمي(2015)، خليفة(2016)، والتي هدفت معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة آسيا وعبد العزيز(2016) والتي هدفت معرفة واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة: دراسة ميدانية بثانويتين بولاية الجلفة– الجزائر، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة موجبة.

دراسة عمر والمصعبى (2017) والتي هدفت معرفة فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال Learn Mobile Board Blacl في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقالLearn Mobile Board Blacl في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة محمد وقنديل ومتولى ومعوض (2017) والتي هدفت معرفة فاعلية برنامج قائم على هندسة الفراكتال في تحسين الاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة السعيدى والكحالى والبريكى والخروصى والبلوشى (2017) والتي هدفت معرفة أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على الاتجاه نحو المادة لدى الطلاب عينة البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات الكتابة، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات الكتابة، وبالنسبة للاتجاه فمن الدراسات ما اهتم بقياس مستوى الاتجاه، ومنها ما اهتم بتنمية الاتجاه. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد مستوى مهارات الكتابة الأساسية وتحديد مستوى الاتجاه لدى الطلاب، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة، وعلاقته بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية لديهم.

وق أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وأدبيات البحث، كما أفاد منها في إعداد مواد وأدوات البحث، كقائمة مهارات الكتابة الأساسية، واختبار الكتابة، ومقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

أولاً : قائمة بمهارات الكتابة الأساسية:

1– الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الأساسية المناسبة لطلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الكتابة الأساسية المناسبة لطلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من سبع مهارات للكتابة وهي: مهارة كتابة علامات الترقيم، مهارات الصحة النحوية، مهارات الصحة الإملائية، مهارة عرض الأفكار وترتيبها، مهارات تنظيم الكتابة، مهارات حسن الخط، مهارة كتابة أدوات الربط.

4 – تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وقد أكد السادة المحكمون أهمية هذه المهارات ومناسبتها لعينة البحث (ملحق 1).

ثانيًا: اختبار مهارات الكتابة الأساسية:

تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الأساسية وفق الخطوات الآتية:

1-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار مهارات الكتابة الأساسية قياس مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية.

2-وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب.

3-وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار من النوع المقالي، وقد تكون الاختبار من ثلاثة موضوعات يختار الطالب الكتابة في أحدها، ويقاس من خلاله مهارات الكتابة الأساسية.

5-تقدير درجات الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفقًا لتقدير متدرج ثلاثي حسب توافر المهارة في أداء الطالب الكتابي وهو: (2) إذا كانت المهارة متوفرة بشكل مرتفع، (1) إذا كانت المهارة متوفرة بشكل متوسط، (صفر) إذا لم تتوفر المهارة، وبالتالي فإن الدرجة العظمى للاختبار هي (50) درجة.

6-ضبط الاختبار إحصائياً:

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأساسية على عينة استطلاعية من طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد بلغت (15) خمسة عشر طالبًا؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلي:

أ- تحديد زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى جميع الطلاب في الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى=(50) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا لتطبيق الاختبار.

ب- صدق الاختبار:

ويعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (السيد: 1979. 549)، (سيد: 1996. 74). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاختبار:

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي في الاختبار من حيث: مناسبته لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق 5).

2 – صدق المقارنة الطرفية للاختبار:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات الكتابة الأساسية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات الكتابة الأساسية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	4.38	0.52	10.69	**0.05**
المجموعة الدنيا	1.75	0.46		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى **0.05** ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء SPSS(18) . وقد بلغ معامل الثبات (0.732)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد.

2- وصف المقياس:

تكون المقياس من خمسة أبعاد وهي: نظرة الطالب لطبيعة اللغة العربية، نظرة الطالب لمكانة اللغة العربية، نظرة الطالب لمستقبل اللغة العربية، نظرة الطالب للاستمتاع باللغة العربية، نظرة الطالب لقدراته في اللغة العربية، نظرة الطالب لطريقة تعليم اللغة العربية، ويندرج تحت كل بعد مجموعة (10) عبارات، وبذلك فقد بلغ مجموع عبارات المقياس (50) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (تنطبق دائما- أحيانا- لا تنطبق) وعلى الطالب أن يختار البديل الذي يعبر عن وجهة نظره في الموقف.

3- وضع تعليمات للمقياس:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للمقياس، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للمقياس والطلاب؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب.

4-تقدير درجات المقياس:

تم تصحيح المقياس عن طريق تقدير درجات (3-2-1) لكل من (تنطبق دائما- أحيانا- لا تنطبق) بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1-2-3) بالنسبة للعبارات السلبية. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(150) درجة، وأدنى درجة(50) درجة .

5- ضبط الاختبار إحصائياً:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد المستوى الأول بلغت خالد بلغت(15) خمسة عشر طالبًا ، وذلك لضبط المقياس إحصائيًا وحساب ما يلى :

أ- تحديد زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي جميع الطلاب في الإجابة عن المقياس، ووجد أنه 1280= (30) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا للتطبيق.

ب- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقتين تمثلتا في:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية وعلم النفس والصحة النفسية وقد أجمع المحكمون أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. (ملحق 3).

2– صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	94.00	6.57	12.26	**0.05**
المجموعة الدنيا	55.88	5.84		

اتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى **0.05**؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج– ثبات مقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS(18). وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0.962)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1439/1438هـ. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث تم تصحيحها ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولًا: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

1–الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال ينص على:

ما المهارات الأساسية للكتابة اللازمة لطلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للكتابة اللازمة لطلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

2– الإجابة عن السؤال الثاني واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة؟

والفرض ينص على:

مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة مرتفع

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى ؛ وتم حساب متوسط التقدير كالآتي:

أعلى درجة –أقل درجة /عدد البدائل= 0.67 ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (3): تقدير متوسطات المستوى لاختبار مهارات الكتابة الأساسية

بالنسبة للمهارة	بالنسبة للاختبار ككل
- مرتفع من 1.34- 2	- مرتفع من 9.38- 14
- متوسط من 0.68 -1.33	- متوسط من 4.76 -9.31
- منخفض من صفر- 0.67	- منخفض من صفر- 4.69

جدول (4): المتوسطات والانحراف المعياري لاختبار مهارات الكتابة

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مهارة كتابة علامات الترقيم	0.2	0.41	منخفض	5
2	مهارات الصحة النحوية	0.18	0.38	منخفض	2
3	مهارات الصحة الإملائية	0.13	0.33	منخفض	4
4	مهارة عرض الأفكار وترتيبها	0.28	0.46	منخفض	1
5	مهارات تنظيم الكتابة	0.2	0.41	منخفض	5
6	مهارات حسن الخط	0.15	0.36	منخفض	3
7	مهارة كتابة أدوات الربط	0.18	0.38	منخفض	2
	الاختبار ككل	1.3	1.07	منخفض	

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية في مهارات الكتابة الأساسية لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية؛ حيث كان جاءت المتوسطات على الترتيب: مهارة عرض الأفكار بنسبة (0.28)، يليها مهارة الصحة النحوية ومهارة أدوات الربط بنسبة (0.18)، يليهما مهارة حسن الخط بنسبة (0.15)، يليها مهارة الصحة الإملائية بنسبة(0.13)، يليهما مهارة كتابة علامات الترقيم ومهارة تنظيم الكتابة بنسبة(0.2)، وكلها في المستوى المنخفض، ثم الاختبار ككل بنسبة(1.3) وكذلك كان في المستوى المنخفض.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أكدت ضعف الطلاب في مهارات الكتابة ومنها دراسة كل من: عوض (2010)، الرقب(2010)، الصبرى(2010)، رجب(2011)، نصر(2014)، رشوان(2015)، الناصر(2015)، أبو دحروج(2016)، حافظ(2016).

4- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الثاني:

كان السؤال ينص على:

ما اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية؟

والفرض ينص على:

مستوى اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية مرتفع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى. وتم حساب متوسط التقدير كالآتي:

أعلى درجة –أقل درجة /عدد البدائل= 0.67 ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (5): تقدير متوسطات المستوى لمقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية

بالنسبة للعبارة الواحدة	بالنسبة للأبعاد	بالنسبة للمقياس ككل
– مرتفع من 2.34– 3	– مرتفع من 23.4– 30	– مرتفع من 117– 150
– متوسط من 1.68 –2.33	– متوسط من 16.8 –23.3	– متوسط من 84 –116.5
– منخفض من 1– 1.67	– منخفض من 10– 16.7	– منخفض من 50– 83.5

جدول (6): المتوسطات والانحراف المعياري لمقياس الاتجاه نحو الكتابة

م.	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	نظرة الطالب لمستقبل اللغة العربية	10.28	0.60	منخفض	5
2	نظرة الطالب لسمات اللغة العربية	10.68	0.94	منخفض	3
3	نظرة الطالب لقدراته في اللغة العربية	11.05	1.11	منخفض	1
4	نظرة المجتمع لتخصص اللغة العربية	10.75	1.21	منخفض	4
5	نظرة الطالب لطبيعة اللغة العربية	10.93	0.92	منخفض	2
المتوسط العام		53.68	2.47	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية اتجاه منخفض؛ حيث كانت متوسطات أبعاد المقياس على الترتيب: نظرة الطالب لقدراته في اللغة العربية (11.05)، يليها نظرة الطالب لطبيعة اللغة العربية (10.93)، يليها نظرة الطالب لسمات اللغة العربية (10.68)، يليها نظرة المجتمع لتخصص اللغة العربية (10.75)، يليها نظرة الطالب لمستقبل اللغة العربية (10.28)، وكلها تقع في المستوى المنخفض، وكذلك المتوسط العام للاختبار كان (53.68)، وهو يقع في المستوى المنخفض.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أكدت انخفاض مستوى اتجاه الطلاب في المواد المختلفة ومنها دراسة كل من: سليم(2009)، ناصر (2012)، سليمان(2013)، دسوقى(2014)، المطيرى(2015)، العجمى(2015)، خليفة(2016)، عبدالعزيز(2016)، محمد(2017).

5– الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثالث:

كان السؤال ينص على:

ما العلاقة بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في المهارات الأساسية للكتابة واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية؟

والفرض ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية".

ولمعرفة العلاقة بين متوسطي درجات طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية والاتجاه نحو الكتابة، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار الكتابة ومقياس الاتجاهات. وكانت النتائج أن معامل الارتباط هو(0.948)، وهي قيمة دالة عند(0.01) ؛ مما يدل وجود علاقة ارتباطية موجبة وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة في درجات اختبار الكتابة وبين الزيادة في مقياس الاتجاه ؛ ؛ حيث إن نتائج الفرض الأول أوضحت ضعف

طلاب اللغة العربية في مهارات الكتابة الأساسية، ونتائج الفرض الثاني أثبتت انخفاض اتجاه هؤلاء الطلاب، وهناك ارتباط بين المتغيرين. وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الكتابة والاتجاه نحو الكتابة لدى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد؟

ثانيًا: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- عدم الاهتمام بالمهارات الأساسية واللازمة للكتابة أثناء عملية الكتابة.
- قلة الوعي بأهمية مهارات الكتابة، ومدى تأثيرها على النص المكتوب.
- تعود الطلاب من البداية على الكتابة الخطأ، دون التركيز على مهارتها الأساسية.
- اتجاه طلاب السلبي نحو اللغة العربية ومهارتها المختلفة؛ أسهم في تدنى مستواهم.
- ضعف تكوين الطلاب في مهارات اللغة العربية من بداية العملية التعليمية.
- عدم ممارسة مهارات اللغة المختلفة ومنها مهارات الكتابة، أدى إلى ضعف في كتابات الطلاب
- إسهام الإعلام في الضعف اللغوي لدى الطلاب والأفراد في المجتمع.
- عدم إدراك قيمة اللغة العربية بين لغات العالم، وأنها لغة نالت شرفها من القرآن الكريم.
- عدم استعمال اللغة في حياة الطلاب ومناشطهم اليومية؛ مما يقلل من أهميتها لديهم.
- حفظ قواعد اللغة حفظًا آليًا دون فهم وتطبيق؛ مما أنتج ضعفًا لدى الطلاب في مهارات اللغة ومنها الكتابة.
- طريقة تدريس اللغة العربية الخطأ، والتي تشجع على الحفظ دون الممارسة، وتنفر من دراسة اللغة العربية.

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن وجود انخفاض اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

- نظرة الطلاب نحو طبيعة اللغة العربية نظرة بأنها صعبة ومعقدة، أدى إلى تكوين اتجاه سالب نحوها.
- ما شاع حول اللغة العربية من أنها جامدة وليست ذات فائدة ومملة في دراستها أدى إلى الاتجاه السالب.
- طريقة تعليم اللغة العربية التقليدية أدى إلى نفور الطلاب منها، وبالتالى إنخفاض اتجاههم نحوها.
- كثرة المدارس النحوية والآراء اللغوية في اللغة العربية، أدى إلى نفور الطلاب من دراستها.
- نظرة المجتمع نحو اللغة العربية وعدم الاهتمام بها أو تقدير متخصصيها ودارسيها.
- جفاف القواعد اللغوية وعدم ربطها بالحياة والواقع الذى يعيشه الطلاب أدى إلى اتجاه سالب نحوها.
- عدم ممارسة اللغة العربية ومهاراتها المختلفة من الطلاب أدى إلى تكوين اتجاه سالب نحو دراستها.
- حفظ القواعد حفظًا آليًا دون فهم وتذوق، أدى إلى عدم الإحساس بها، وبالتالى كراهيتها والنفور منها.
- نظرة الطالب نحو مستقبل اللغة العربية وعدم وضوح الفائدة من دراستها؛ أسهم في اتجاه سالب نحوها.
- عدم الاهتمام بتدريس اللغة العربية بإستراتيجيات وطرق حديثة تحبب الطلاب فيها؛ أدى إلى النفور منها.
- دور الإعلام السلبى عن اللغة العربية وأهميتها ودورها في المجتمع؛ أسهم في تكوين صورة سيئة عنها.

3- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن اتجاه الطلاب المنخفض حول دراسة اللغة العربية كان له أثر كبير في إنخفاض مستواهم في اللغة العربية ومنها مهارات الكتابة الأساسية؛ لأن الطلاب ليس لديهم حب أو قبول لدراسة اللغة العربية؛ وبالتالى فإنهم لم يهتموا بدراستها كما ينبغى، ولم يسعوا إلى إتقان مهاراتها المختلفة، بل كانت اللغة العربية بالنسبة لهم بمثابة مادة دراسية عادية صعبة وتدعو إلى القلق؛ مما أدى إلى ضعفهم فيها وعدم التمكن من مهاراتها الأساسية وأهمها مهارات الكتابة، فالاتجاه المرتفع والإيجابى نحو المادة يؤدى إلى حب للمادة ودراسة واهتمام، ومن ثم إتقان لها وتعلمها بشكل جيد.

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- **التوصيات:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. عقد دورات وندوات توعية للطلاب بأهمية اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة.
2. اهتمام المعلمين في مدارس التعليم قبل الجامعي بتنمية مهارات اللغة العربية ومنها مهارات الكتابة
3. وضع رغبات الطلاب الحقيقية في الحسبان أثناء قبولهم في تخصص اللغة العربية.
4. العمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو دراسة اللغة العربية.
5. الاهتمام بمهارات اللغة الوظيفية أثناء تعليم اللغة العربية، وليس حفظ اللغة.
6. ربط مهارات اللغة بمجالات الحياة المختلفة لدى الطلاب؛ لإدراكهم فائدة اللغة العربية.
7. وضع اختبار قبول في اللغة العربية ومهاراتها كشرط للالتحاق بتخصص اللغة العربية.
8. نشر ثقافة حب اللغة وأهميتها لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم.
9. تعويد الطلاب على ممارسة مهارات اللغة، ومنها مهارات الكتابة الأساسية.
10. تنمية حب اللغة العربية منذ بداية التعليم؛ حتى يقبل عليها الطلاب عن رغبة حقيقية.
11. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو دراسة اللغة من خلال البحوث والدراسات والدورات التدريبية.
12. تغيير النظرة القائمة عن اللغة العربية من حيث الصعوبة والتعقيد وعدم الفائدة منها.
13. استخدام أساليب تدريس شيقة ومناسبة تعمل على حب اللغة العربية وعدم النفور منها.
14. عدم التركز أثناء تدريس اللغة العربية على الآراء الشاذة التي ترغب الطلاب عن اللغة العربية.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

1. برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة لدى طلاب شعبة اللغة العربية.
2. مستوى تمكن طلاب اللغة العربية من مهارات القراءة الناقدة.
3. مستوى طلاب اللغة العربية في مهارات الاستماع الناقد.
4. برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب اللغة العربية.
5. برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب اللغة العربية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، عبد المنعم سيد (2001): أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى التمكن في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة القراءة والمعرفة**. العدد الخامس. كلية التربية. جامعة عين شمس.

إبراهيم، عبد العليم (2007): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة. دار المعارف.

إبراهيم، ليلى علي (2003): فعالية برنامج في التعبير الموجه في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة قناة السويس.

أبو زيد، منيرة سلامة (2000): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

أبو حطب، فؤاد والسيد، عبد الحليم (1997): علم النفس: فهم السلوك الإنساني وتنميته. القاهرة: المطابع الأميرية.

أبو دحروج، إيمان نواف(2016): فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

أحمد، سهير كامل (2001): علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، عبد المجيد سيد (1996): التقويم التربوي. القاهرة: دار الأمين.

آسيا، درماش وعبدالعزيز، محمد(2016): واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة: دراسة ميدانية بثانويتين بولاية الجلفة– الجزائر. مجلة التراث. ع.(23). سبتمبر.

البحراوي، على نبيه (2006): المدخل المنظومي وتنمية مهارات الكتابة والتحليل والعرض. المؤتمر العربي السادس. المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. القاهرة. جامعة عين شمس. مركز تطوير تدريس العلوم.

بكري، محمد علي (2001): فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الصحفية المدرسية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

البنداري، عزة محمد (2005): أثر التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

تفات، زريقة، صباح، صدوق (2013): أثر اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط على اتجاه التلاميذ نحو الدراسة: دراسة على أطفال المرحلة الابتدائية الطور الثاني. دراسات في الطفولة. الجزائر. ع.(3). 107–134.

جابر، محمد وعبد المحسن، على (2010): مستوى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية والتخصصات الأخرى في المهارات الأساسية للقراءة. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد (157). أبريل.

الجبوري، سعدون بدر (2015): مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل.

حافظ، وحيد السيد وفياض، حنان محمد (2016): برنامج قائم على مدخل التعليم المعزز بالحاسوب لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع.(2016). نوفمبر. 15–132.

الخليفة، حسن جعفر (2017): فصول في تدريس اللغة العربية(ابتدائي–متوسط–ثانوي). الرياض: مكتبة الرشد.

خليفة، رحاب نبيل (2016): فاعلية استخدام خرائط التفكير لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى التلميذات الصم بالمرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. ع. (178). أغسطس. 75–116.

الدرينى، حسين عبد العزيز (1993): المدخل إلى علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.

دسوقي، صفاء جاهين وعبد الهادي، داليا خيرى(2014): أثر التدريب على بعض استراتيجيات معينات الذاكرة في التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات جامعة الطائف ذوى صعوبات تعلم النحو. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. ع.(37). يوليو. 169-226.

راشد، حنان مصطفي (2009): فاعلية استخدام إستراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري. مجلة القراءة والمعرفة. ع. (88). مارس. 28-84.

رجب، ثناء عبد المنعم(2011): استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع.(167). فبراير. 90-136.

رشوان، أحمد محمد وعبد الوهاب سيد هاشم وهند مكرم عبد المالك(2015): فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوى صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية. **مجلة** كلية التربية بأسيوط. المجلد(31). العدد(1).

الرقب، سعيد محمد (2010): تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى. **الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية**. الأردن. عمان. مجمع اللغة العربية الأردنى.

زهران، حامد عبد السلام (2003): **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، عايش محمود (1998): الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

سعد، عبد الحميد زهري (2000): برنامج مقترح للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد الثالث والستون. أبريل.

السعيدى، محمد على والكحالى، خلفان سالم والبريكى، محمد راشد والخروصى، حسين على والبلوشى، عبدالرحمن فقير(2017): أثر التعليم الإلكترونى في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسى في سلطنة عمان. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الجمعية الأردنية لعلم النفس**. الأردن. **مج.(6).ع.(4). 227-239**.

السليفانى، ستار جبار والديروشى، عبد المهيمن(2015): فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تعلم مادة الجغرافية على التحصيل والاتجاه: دراسة شبه تجريبية على طالبات الصف الحادي عشر الإعدادي فلى مركز محافظة دهوك. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الجمعية الأردنية لعلم النفس**. الأردن. مج.(4).ع. (9). 136-153.

سليم، رنده (2009): مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة

سليمان، سليم عبد الرحمن(2013): برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع.(34). ج.(3). فبراير. 60-102.

السيد، فؤاد البهي (1979): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى**: القاهرة. دار الفكر العربي.

شحاتة، حسن سيد (2008): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صبري، خولة شخشير وربيع جمال محمد(2014): العلاقة بين إدراك الطلبة المعلمين في الضفة الغربية(فلسطين) لتكنولوجيا الحاسوب واتجاههم نحو استخدامها في التعليم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**. سلطنة عمان. مج.(8). ع. (3). يوليو. 455-473.

الصبرى، عبد الحميد يحيى(2010)، أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع.(110). ديسمبر. 178-206.

صلاح، محمد الدين مجاور(1998): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية(أسسه وتطبيقاته)**. القاهرة: دار الفكر العربى.

عبد الوهاب، سمير (2002): **بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية**. الجزء الثاني. المنصورة: المكتبة العصرية.

عبدالباسط، محمود هلال(2009): برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة سوهاج.

عبد اللاه، نايل يوسف (2004): أثر برنامج مقترح في الكتابة المدرسية على تنمية بعض مهارات تدريس التعبير الكتابي ومستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية بالوادي الجديد. جامعة أسيوط.

عثمان، خلف الديب (2003): فاعلية بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.

العجمي، ناصر سعد(2015): اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الفكرية نحو مهنتهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. مج.(2). ع.(8). يوليو. 181-214.

عطا، إبراهيم محمد (1990): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عفيفي، أحمد عثمان(2005): مستويات مهارات الكتابة التعبيرية الموجهة ومدى إتقانها لدى طلاب نهاية المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا. ع. (34). 1-44.

العقيلى، عبدالمحسن سالم (2009): مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة. **التربية المعاصرة**. العدد(81).

على، إبراهيم محمد وقنديل، عزيز عبدالعزيز ومتولى، علاء الدين سعد، ومعوض، أسامة عبدالعظيم (2006): برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة للتلاميذ المعوقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا. العدد(35).

عمر، روضة أحمد والمصعبى، زهرة عبد الرب(2017): فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال Learn Mobile Board Blacl في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الجمعية الأردنية لعلم النفس**. الأردن. مج.(6).ع. (7). 126-136.

عوض، أحمد عبده(2010): فعالية إستراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**. ع.(73). ج. (1). مايو. 320-374.

عوض، فايزة السيد (2002): مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفة بعملياتها. وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة القراءة والمعرفة**. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد السادس عشر. أغسطس.

عيسى، محمد أحمد (2013): مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. **مجلة التربية**. ع. (152). 407-452

فضل الله، محمد رجب (1998): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**.القاهرة: عالم الكتب.

فضل الله، محمد رجب (2003): **الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها**. القاهرة: عالم الكتب.

مجاور، محمد صلاح الدين مجاور(2000): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، عبدالناصر عبدالصمد وقنديل، عزيز عبدالعزيز ومتولى، علاء الدين سعد ومعوض، أسامة عبد العظيم(2017): فاعلية برنامج قائم على هندسة الفراكتال في تحسين الاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات.

محمود، راشد (2014): مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية

المخزومي، أمل على(1994): دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. **رسالة الخليج العربي**. ع. (53).

مدكور، علي أحمد (1997): **تدريس فنون اللغة العربية**. الرياض: دار الشوف.

المطيري، فيصل فرج(2015): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية DRTA في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى بعض المتعلمين الكبار. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع.(161). مارس. 51-108.

مناصرة، يوسف عثمان (2006): معايير التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (113). أبريل.

منسى، محمود عبدالحليم (1998): علم النفس التربوي للمعلمين. القاهرة: دار المعرفة.

ناصر، إبراهيم محيى(2012): اتجاهات طلبة معاهد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العوم وعلاقتها بالتحصيل. **مجلة العلوم الإنسانية**. بابل. العراق. ع.(11). 282-294.

الناصر، زكية بنت عبد الرحمن (2015): تقويم مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.

نشواتي، عبد المجيد (2003): **علم النفس التربوي**. الأردن: عمان. دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نصر، مها سلامة (2014): فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

الهاشمية، هند عبدالله(2009): توظيف تقنيات الحاسوب لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. التطوير التربوي. عمان. ع.(47). فبراير.

يعقوب، حسين(2010): **التعبير مفهومه وأساليب تدريسه**. الرئاسة **العامة لوكالة الغوث الدولية. عمان**.

Brand, A. (1993): Writing Assessment the College Level, Clearinghouse on Reading and Communication skills, Indiana University, **www.eric,**ED 345281.

Erwin.P. (2011):Attitudes and Persuasion stress management: **Getting stronger, handling the load, Hove**: Psychology Press.

Gee, J.$ Gee, V. (2006): **The winner's Attitudes**: Using the "Switch" Method to Changed How You Deal , New York: McGraw-Hill.

Hill, Margret (1991): Writing Summaries Promotes Thinking and Learning across the Curriculum But Why are they So Difficult to White?, **Journal of Reading**, Vol. 34,No. 7, April.

Keys, Carolyn, W. (1994): The Development of Scientific Reasoning Skills in Conjunction with Collaborative Writing Assignments: An Interpretive Study of Six Ninth-Grade Students, **Journal of Research in Science Teaching**, Vol. 31, No. 9, November.

Lindzey, G.$Aronson, E. (1998):**Social Psychology, 3 rd Edition**. Word Publishers. INC. New York.

Philips, D. (1995): Study 6: Using The Word Processor to Develop Skills of Written Expression Final Report, Evaluations of Exploratory Studies in Educational Computing Study 6, Available online at: **www.eric,** ED 387820.